نموذج من
معجم الادب الفارسي

تاليـف

الدكتورة زهرا خانلرى (كيا)

ترجمـة

د. حسين علي محفوظ علي عبدالحسين اللقماني

جامعة بغداد ـ كلية الآداب

السـالك :

أو المريد ، هو الذي يدخل الخانقاه لطى الطريق • ويطيع الشيخ (پير) ويقتدى به في كل الاعمال •

سـام :

جد رستم ، وابن نريمان • في رواية گرشاسب نامه ـ ابن آخي گرشاسب • وفي رواية اخرى ، حفيده •

طلب الناس من سام ان يتولى الملك ايم ملوكية نوذر ، فقد بلغت أرواحهم الحلقوم من ظلمه ولكنه رفض •

السامرى :

رجل من اتباع موسى • صنع في غيبته عجلا من ذهب ونثر ترابا من اثر فرس جبرائيل • فصوت العجل وتحرك • ومنها أضل السامرى بني اسرائيل • ولما رجع أخرجهم من الضلالة وقتل عجل السامرى •

سـام مـيرزا :

ابن الشاه اسمعيل الاول الصفوي • (توفى ٩٨٣ هـ) • مؤلف « تحفة سامى » • قتل بأمر الشاه اسمعيل الثاني •

سبا :

مدينة كانت تحكمها بلقيس • قصدها سليمان محاربا • ولاقى ملكة سبأ وتزوجها •

السبب :

من اركان اوزان العروض • وهو قسمان : السبب الخفيف ، والسبب الثقيل •

السبب الخفيف يتألف من متحرك وساكن ، وعلامته دائرة والف (ا ٥) ، مثل : نم ، دم •

السبب الثقيل ـ يتألف من متحركين وساكن ، مثل : همه ، رمه[1] وعلامته دائرتان (٥٥) •

سبحة الابرار :

احدى منظومات « هفت اورنگ » التي نظمها عبدالرحمن الجامى باسم السلطان حسين بايقرا ، سنة ٨٨٧ هـ • تشتمل هذه المنظومة على مضامين عرفانية واخلاقية • وفيها اربعون عقدا • تبدأ بشرح لاحدى الفضائل النفسانية ممزوج بالحكايات المستطرفة • وتختتم بمناجاة الحق « الله » تعالى • « هفت أورنگ ـ طبعة طهران »

السبزوارى :

توفى (١٢٩٥هـ)• الحاج ملا هادي بن الحاج مسحد السبزوارى• من كبار حكماء ايران • ولد في سبزوار سنة (١٢١٢ هـ) ، ودرس فيها • ثم اكمل دراسته في مشهد ، ثم سافر الى مكة ومر في رجوعه باصفهان • تعلم الحكمة والفقه والاصول والكلام عند ملا علي النوري ، واعتبر من علماء الدرجة الاولى في العهد القاجارى •

من تآليفه : منظومة بالعربية في المنطق والحكمة ، مع شرحها في قسمين ، اسم الاول « اللآلىء المنتظمة » واسم الثانى «غرر الفوائد»

واشتهر كلاهما معا باسم « شرح المنظومة » • وله كتاب ــ بالفارسية ــ في الحكمة الالهية اسمه « اسرار الحكم » في شرح المثنوى •

كان السبزوارى يقول الشعر بالفارسية • وكان تخلصه «اسرار» (ديوان اسرار ــ طبعة طهران)

ســـپهر :

ميرزا محمد تقي خان الكاشاني ، الملقب (لسان الملك) ، والمتخلص (سپهر) ، من مستوفى (= جباة) بلاط محمد شاه وناصر الديـن شاه القاجارى ، ومن علماء القرن الثالث عشر • كتب (ناسخ التواريخ) حتى المجلد الحادى عشر بالفارسية الفصيحة بامر من محمد شاه الذي اسبغ عليه لقب (لسان الملك) • من آثاره الاخرى (براهين العجم) في علم القافية •

ســـپهر :

عباس قليخان ، بن ميرزا تقي خان الملقب لسان الملك ، خلف أباه في قصر ناصر الدين شاه ، وظل من مقربيه حتى مقتله • اضاف عـدة مجلدات الى (ناسخ التواريخ) في شرح أحوال الأئمة ، وسلطة ناصر الدين شاه • وترجم ــ أيضا ــ كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان من العربية الى الفارسية •

السـجزى :

أبو سعيد احمد بن محمد بن عبدالجليل السجزي • توفى سـنة ٤١٤هـ • منجم القرن الرابع ورياضية ، ومعاصر عضد الدولة الديلمي له آثار في النجوم والرياضيات • منها ، رسالة عنوانها « خواص الشكل المجسم الحادث من ادارة القطع الزائد والمكافى » و « تحصيل القوانين الهندسية المحدودة » و « الجامع الشاهي » ، الفها باسم عضد الدولة

الديلمي • وكتاب «المدخل» في النجوم باسم ابي جعفر احمد بن محمد الصفاري ، و « تحصيل القوانين » في استنباطات القضايا النجومية ، و « زايجات الكواكب » و « منتخب من كتاب الالوف » اختاره من كتاب الالوف لابي معشر البلخي •

السجع :

في اللغة هدير الحمام • وفي الاصطلاح ان يستعمل الكاتب او الشاعر كلمات متشابهة في الوزن وحروف الخواتيم • والسجع ثلاثة أقسام : المتوازى ، المتوازن ، المطرف كالقافية في الشعر •

السجع المتوازى ، أن تأتى في اخر جملتين كلمتان متفقتان في الوزن وحرف الروى ، مثل : انيس ، جليس •

السجع المتوازن ، أن تأتي في اخر جملتين كلمتان تتفقان في الوزن، وتتفاوتان في حرف الروى ، مثل « ينحدر عنى السيل ولا يرقى اليّ الطير »[٣] •

السجع المطرف ، هو أن يأتي في اخر جملتين كلمات تتفق في حروف الروى لا في الوزن ، مثل : باد ، استبداد •

سحاب :

ميرزا سيد محمد الاصفهاني بن السيد احمد هاتف • توفي (١٢٣٢ هـ) من الشعراء المقصدين في العهد القاجارى • كان معاصرا لفتحعليشاه ومن مادحيه •

كان سحاب من مقلدة شعراء القرن السادس في القصيد • وشعراء القرن السابع (مثل سعدي الشيرازي) في الغزل • من آثاره « رشحات سحاب » باسم فتحعليشاه القاجاري • ويحتوي ديوان سحاب على خمسة آلاف بيت •

(ديوان سحاب ــ طبعة طهران)

سحابى (= السحابية) :

خمسة كواكب من نوع المجرة ، مثل قطع السحاب •

سـد الاسكندر :

السد الذي بناه الاسكندر في مقابل يأجوج ومأجوج •

السـدرة :

شجرة في جانب العرش الايمن •

سـدرة المنتهى :

راجع (السدرة) أعلاه •

سـده (= السذق) •

من اعياد الايرانيين في العاشر من شهر « بهمن »[٣] • ويقـال لـه « سده » لأن الباقي منه الى النوروز خمسون يوما وخمسون ليـلة •

كان الفرس يوقدون النار في هذا اليوم ، وظل هذا العيد مأثورا عدة قرون بعد الاسلام • وما زال قائما في بعض مدن ايران ولا سيما عند الزردشتيين •

سـد يأجوج :

اشارة الى السد الذي بناه الاسكندر في مقابل يأجوج ومأجوج•

السـدير :

قصر بنـاه النعمان بن المنذر ملك الحـيرة لبهرام جور • وكان فيه ثلاث قباب او ثلاثة أديار •

سـراندیب :

أو جزيرة سيلان ، في جنوب شبه جزيرة الهند ، وفي المأثورات الدينية ان آدم وقع اليها لما هبط من الجنة •

السرطـان :

من الصور الفلكية الاثنتي عشرة في منطقة البروج • وهي على شكل السرطان • ويقابل السرطان شهر « تير »(٤) •

سـروري :

محمد قاسم بن الحاج محمد الكاشاني من مؤلفي المعاجم فـي القرن الحادي عشر الهجري • سافر الى الهند سنة ١٠٣٢هـ • وسلك في بلاط شاهجهان •

طالع في الهند قاموس جهانگيري وألف معجمه « مجمع الفرس » معتمدا عليه وعلى غيره من الكتب •

سـروش :

من الملائكة ، في الديانة الزردشتية • وتستعمل في الشـعر الفارسي بمعنى « منادى الغيب » •

سروش الاصفهاني :

ميرزا محمد علي • توفي سنة ١٢٨٥ هـ ـ مـن الشـعراء المقصدين في القرن الحادي عشر • ولد في اصفهان ، وسافر الـى مختلف نقاط ايـران •

واقام مدة في تبريز ، وكان مقربا لدى قهرمان ميرزا ابن نائـب السلطنة • ولما ملك ناصر الدين ميرزا ولي العهد ، جاء سروش معـه الى طهران وكان يقرأ اشعار التهنئة في الاعياد ومجالس البلاط ، فلقبه ناصر الدين شاه « شمس الشعراء » •

قلد سروش ـ في القصيدة ـ اسلوب الفرخي والمنوجهـري والامير معزى •

من آثاره ـ غير ديوان القصائد والغزل ـ مثنويات ، منهـا . « ساقي‌نامه » ، « الهى نامه » ، و « زينة المدايح » ، وحماسة دينية

أسمها «اردیبهشت نامه » في سيرة النبي •

وفي شعر سروش اشارات الى أحداث زمان ناصر الدين شاه ، ومنها إقامة « التلغراف » •

الســـريع :

من بحور الشعر الفارسي والعربي • أصله « مستفعلن مستفعلن مفعولات » والمتداول منه في الفارسية هو المسدس المطوى المحـذوف « مفتعلن مفتعلن فاعلن » •

سطرلاب (= الاسطرلاب) •

راجع / اسطرلاب •

ســـعادتنامه :

منظومة قصيرة تنسب الى ناصر خسرو القبادياني ، الحكيـم الشاعر في القرن الخامس الهجري • وتشتمل على ٣٠٠ بيت في ٣٠ بابا في الحكمة والموعظة • وفي نسبة هذه المنظومة الى ناصر خسرو شك ، والظاهر ان ناظمها رجل اسمه (شريف) •

(سعادتنامه / ذيل ديوان ناصر خسرو ــ تصحيح الحاج السيد نصرالله التقـوى ــ طبعة طهران)

ســعد الأخبية :

المنزل الخامس والعشرون من منازل القمر ، ويشتمل على اربعة كواكب • يشبه ثلاثة منها المثلث والرابع في وسط المثلث •

ســـعد الاصغر :

كوكب الزهـــرة •

ســعد الاكبر :

كوكب المشـــتري •

سعد الدين التفتازانى :

راجع / التفتـــازانـــي •

سـعد الذابـح :

المنزل الثاني والعشرون من منازل القمـر • وهو كوكبان بينهما مقدار ذراع ، وهما على قرن الجدي •

سـعد السعود :

المنزل الرابع والعشرون من منازل القمر • وهو ثلاثة كواكـب صغيرة في ذنب الجدي •

سعد الواراويني :

راجع / الوراويني

سـعدى :

شرف الدين مصلح بن عبدالله ، سعدي الشيرازي ، توفى سنة ٦٩١ أو ٦٩٤ هـ • من أكابر نوابغ الشعر والادب في ايران •

ولد في شيراز ، في حدود سنة ٦٠٦ هـ ، وبدأ دراسته في تلـك المدينة • ثم سافر الى بغداد ، ودرس فيها •

سافر سعدى سفرا طويلا استمر ثلاثين الى اربعين سنة ، وذلك لغرض السياحة وبسبب النزاع بين الخوارزميين واتابكـة فارس ، وهجوم المغـول •

وزار بغداد وسورية ومكة حتى شمال افريقيا • وهو يتكلـم في مؤلفاته على سفره الى كاشغر ، والهند ، وتركستان • ثم عاد الـى شيراز ، واستقر فيها لما رأى الهدوء والرفاه ، وانصرف الى التأليـف، ومدح الاتابك ابو بكر بن زنگي (٦٣٢ ــ ٦٦٨) وابنه سـعد بن زنگي ، الذي أخذ تخلصه (٥) منه • وممن ممدوحيه ــ غير الاتابكة ــ الاعلام والعلماء مثل صاحب الديوان شمس الدين وأخيه عطا ملـك الجوينـي •

وكان على صلة بالشعراء أمثال « مجد همگر » و « الخواجـه

همام التبريزي » وقد اثنوا عليه وأمتدحوه •

يعد سعدي في الدرجة الاولى من شعراء ايران ، كما يعتبر من الكتاب المبرزين ومن اساتذة النثر المسجوع • وكان بارعا في أنواع الشعر كالقصيدة والغزل والقطعة والرباعي والترجيع بند والتركيب بند •

وقد بلغ الغزل ــ منذ زمان سعدى ــ اعلى مراتبه في الشعر الفارسي • وقد وصل غزل سعدي خاصة الحد الاعلى في اللطف والجمال وهو السهل الممتنع •

آثار سعدي ، هي : ديوان الغزليات ، ويشتمل على الطيبات ، والبدائع ، والخواتيم ، والغزليات القديمة •

وبوستان ، وگلستان ، والقصائد والملمعات ، والرباعيات ، والترجيعات • ويسمى مجموع آثار سعدي « الكليات » وآثار سعدى غاية في الفائدة والاهمية والغزارة ، فهي نتيجة تجاربه ومطالعاته ومشاهداته في اسفاره الطويلة • وهي تشتمل على النكات الاخلاقية والنصح والموعظة ، كما تشتمل ايضا على المضامين العشقية واللطف والجمال • (طبعت كليات سعدى) عدة مرات في طهران والهند) •

سعيد الطائي :

من شعراء آل سلجوق في النصف الثاني من القرن السادس • ولا نعرف من أحواله شيئا سوى قصيدة في اليأس وعدم بقاء الدنيا او زوال دولتها • وتعد من خيار القصائد الفارسية •

سفرنامه :

أثر منثور للحكيم ناصر خسرو القبادياني ، الشاعر الكاتب الكبير في القرن الخامس وهو من أوائل الكتب لهذا الكاتب • يشتمل

الكتاب على شرح حوادث السنوات السبع لسفره الى آسيا الصغرى ، والشام ، والحجاز ، ومصر ، حتى عودته الى بلخ .

لاقى ناصر خسرو في سفره هذا رجال العصر وعلماءه . واتصل بالمستنصر بالله ، واعتنق المذهب الاسماعيلي . يحتوي كتاب السفرنامة على معلومات جغرافية وتاريخية حول المدن والاقطار التي زارها . واسلوبه سلس بسيط .

(سفرنامه ـ طبعة طهران)

سقراط :

فيلسوف حكيم يوناني . حكم عليه بالقتل بجريرة حب الحقيقة ومخالفة التقاليد السائدة في عصره . وقد تناول هو بنفسه كأس الشوكران[٦] وشربه . وظل يعظ تلاميذه حتى خر ميتا .

سگ اصحاب كهف :

كلب أهل الكهف ، كلب رعى تبع أصحاب الكهف وكلما حاولوا أن يطردوه لم يرجع ، حتى فتح لسانه وأبدى لهم عبادته لله . فكفوا عنه وأخذوه معهم الى الغار .

سلامان وابسال :

قصة منظومة من مجموعة « هفت أورنگ » لعبد الرحمن الجامي التي نظمها باسم السلطان يعقوب تركمن آق قوينلو .

اشخاص هذه القصة هم : ملك اليونان ، معلمه الرجل الحكيم ، وابنه المسمى (سلامان) ، ومربيته الحسناء (أبسال) .

تعشق ابسال رضيعها سلامان ، وتخلبه بسحرها حينما يبلغ سن الرشد .

وعندما يطلع الحكيم يجبر سلامان بقوة المغناطيس أن يجمع

في مكانه كومة عظيمة من الحطب ، وألقى بالعاشق والمعشوق في النار • ثم تحترق ابسال تماما وتصبح رمادا ، ويخرج سلامان سالما ، ويهبه ابوه التاج والعرش • (طبعة طهران)•

السلخ : (زحاف) :

السلخ في فاع لاتن » هو اسقاط السببين أى «لا» و «تن» وتسكين العين ، فيبقى «فاع» ، ويسمى المسلوخ •

سلسبيل :

عين ماء في الجنة •

سلسلة الذهب :

احد مثنويات « هفت اورنگ / السبعة » لمولانا عبد الرحمن الجامي • نظمه باسم السلطان حسين بايقرا باسلوب حديقة السنائي •

يشتمل هذا الكتاب على ثلاثة دفاتر : الدفتر الاول يشمل شرح الاحاديث ومقالات الصوفية والائمة وكثيرا من المسائل العرفانية • الدفتر الثاني ، ويشتمل على التحقيق في الاقسام المختلفة والوجوه المتنوعة للعشق المجازي والحقيقي ، وحكايات على سبيل التمثيل ،

الدفتر الثالث ، ويشتمل على حكايات الملوك ، ورسوم الملك ، ونصيحة السلاطين ، والاشارة الى الفضائل المحمودة ، وكذلك قصص تنسب الى الاطباء مثل ابن سينا ، ومقال في بيان الشعر وذكر اسماء عدة من الشعراء •

السلطان حسين بايقرا :

السلطان ابو الغازي حسين بن منصور بايقرا • توفي سنة ٩١١ هـ • من الامراء الگوركانيين • كان في كنف ميرزا ألغ بيك ، فلما قتل ألغ بيك وابنه عبد اللطيف ، سجنه أبو سعيد ، وهرب

السلطان حسين من حبسه واتصل بابى القاسم بابر ، وفـرا معا • ثم استولى في سنة ٨٦٢ على استراباد وصار ملكا هناك، واخذ هراة بعد وفاة ابو سعيد ، وجلس على العرش سنة ٨٧٢ هـ • كان السلطان حسين بايقرا من الملوك العلماء المحبين للعلم ، وعهده من العهـود المهمة أدبيا • فقد صار بلاطه في هراة مركز العلم والادب • وقصده الشعراء والكتاب وحظوا بتشجيعه وتشجيع وزيره العالم الامير علي شير نوائي•

كانت للسلطان حسين رغبة شديدة في العالم والادب وينسب اليه كتاب « مجالس العشاق » •

سـلم :

الابن الاكبر لفريدون • ولما قسم فريدون ملكه ، اعطاه الروم والغرب • اتفق سلم مع اخيه « تور » وقتلا اخاهما «ايرج» الذي كان ملكا على ايـران •

سلمان الساوجي :

جمال الدين سلمان بن علاءالدين الساوجي ، توفى سنة ٧٧٨هـ• من اكبر شعراء القرن الثامن الهجري •

كان في أوائل عمره في خدمة الخواجة غياث الدين محمد وزيـر السلطان ابو سعيد بهادر (٧١٦ـ٧٣٦) وبعد وفاته قصد بـلاط الجلائريين او الملوك الايلخانيين الذين كانوا يحكمون في غرب ايران والعراق • ومدح الشيخ حسن الكبير مؤسس تلك لسلسلة ، وزوجته دلشاد خاتون ، والسلطان أويس ، والسلطان حسين •

كان سلمان شاعرا مقصدا ، ويمكن ان يعد اكبر شعراء القصيد في ايران بعد المغول وقبل العصر الصفوي • قلد سلمان اسـلوب القدماء ولا سيما الانوري وكان يأتسى أيضا بالمنوچهري •

له قصائد في الثناء على الله والرسول والائمة لم تكن مألوفة قبله وكان استاذا في التغزل ، وكان يأتسى (حافظ) • في غزل سلمان مضامين جديدة وتشبيهات بكرة كثيرة • وله ما عدا القصائد والغزليات ــ ترجيع بند ، وتركيب بند ، والقطعة ، والمثنوى •

من آثاره غير ديوان شعره ، مثنوى عشقى بعنوان « جمشيد وخورشيد » نظمه سنة ٧٦٣ هـ بأمر السلطان أويس ، «وفراقنامه» نظمها في سنة ٧٧٠ هـ باسم هذا السلطان نفسه •

سليمان :

ابن داود ، الذي اعطاه الله تعالى النبوة والملك • وكان عنده خاتم عليه نقش الاسم الاعظم ، حتى تطيعه الانس والملائكة والجن والوحش والطير والريح • وكانت الريح تنهى اليه كل ما يجري في ملكه ، وتحمل عرشه الى أي مكان شاء •

ولما سمع سليمان نبأ نفوذ بلقيس في سبأ قصد محاربتها • وقد عرفت بلقيس انه نبي فارادت ان تسرع الى حضرته ، ولكن سليمان أمر الريح ان تأتي بعرشها الى جنابه • وقد آمنت بلقيس به وتزوجته •

سمائى :

محمود بن علي السمائي المروزي ، من شعراء العهد السلجوقي ، من اهل مرو • ليس بين ايدينا شيء من احواله • وقد نقل العوفى شيئا من غزله وامتدح شاعريته •

السماك الاعزل :

المنزل الرابع عشر من منازل القمر • نجم كبير مشرق في جنوب السماك الرامح • ليس قربه كوكب ، لذلك سمى الاعزل • والاعزل من لا سلاح له • وهذه النجمة على صورة « سنبلة » •

السماك الرامح :

نجمة كبيرة بمواجهة بنات نعش، تجاورها نجمتان تسمى الواحدة منهـا « رمح » •

السـمعاني :

توفى ٥٦٢ هـ • من مشاهير فقهاء القرن السادس • ولد فـي مرو ورحل للدراسة الى الري وهمدان ومدن العراق والحجاز والشام والموصل • ودرس على العلماء وكبار رجال الدين • حصل علـى الاستاذية في علم الحديث والاخبار • من آثاره المعروفـة كتـاب « الانساب » وفيه ترجمة لحياة اكثر من اربعة آلاف من كبار رجـال الدين حسب ترتيب الحروف الاولى من القابهم • ومن آثاره الاخرى (تاريخ مرو) •

سـمك عيـار :

من أقدم نماذج السرد الروائي في الادب الفارسي • وهو كتاب كبير يقع في ثلاثة مجلدات ، ومؤلفه فرامرز بن خداداد بن عبـدالله الكاتب الارجاني • لا يعرف زمان أصل الرواية أو تاريخ جمعهـا وتدوينها • ولكـن اشعارا من شعراء القرن الخامس والسـادس منقولة فيه • ومن الاسماء الخاصة التركية الواردة في متن الكتـاب يمكن تخمين تدوينه في أواخر دولة السلاجقة • اسلوب الكتاب بسيط• وانشاؤه روائي •• وهو ممتع ويبدو انه شغل قراءه وأمتعهم طـوال قـرون • (طبعة جامعة طهران ومؤسسة الثقافة الايرانيـة بتصحيح ومقدمة الدكتور پويز ناتل خانارى)

السـمندر :

طائر اسطوري لا يحترق بالنار • وقيل انه ينشأ من النار اصلا • واذا خرج منها مات •

السنائى :

توفى ٥٤٥هـ • الحكيم ابو المجد مجدود بن آدم • من كبار شعراء القرن السادس الهجري • دخل بلاط الغزنويين ومدح مسعود بن ابراهيم وبهرام شاه بن مسعود بداية ، وبعد سفر خراسان ولقائه مشايخ الصوفيين ترك بلاط الملوك واختار العزلة • وسافر الى مكة وساح اغلب الامصار وعاشر رؤساء الصوفية ودخل في حلقاتهم • وبعد عودته من مكة أقام ردحا من الزمن في (بلخ) و (سرخس) و (مرو) و (نيشابور) ، وفي حوالى ٤١٨ هـ عاد الى غزنين وأقام فيها حتى نهاية عمره •

من آثار السنائي ديوان شعر يشمل قصائد ومقطوعات غزلية ومقطعات • ثم حديقة السنائي ، سير العباد الى المعاد ، طريق التحقيق ، كارنامه بلخ وبضعة مثنويات باسم (عشقنامه وعقل نامه) •

من الذين مدحهم السنائي ثقة الملك طاهر بن على وزير السلطان مسعود بن ابراهيم والخواجة قوام الدين ابو القاسم وزير سنجر وعدد من حاشية بلاط الغزنويين •

كان في اشعاره الاولى متأثرا باسلوب الفرخى ومسعود سعد ، اما اشعاره التالية ، حين دخل عالم العرفان ، فقد حوت مضامين مستقلة واشعارا صوفية • يمكن اعتبار السنائي اول شعراء ايران الغزليين العرفانيين الذين مزجوا الافكار والمعتقدات العرفانية بالمضامين العشقية •

(ديوان سنائي ــ طبع طهران)

السناد :

من عيوب القافية ! اختلاف الردف •

السنبلة :

من الصور الفلكية الاثنتي عشرة في منطقة البروج.وهي على شكل سنبلة قمح .

سندبادنامه

من قصص الهند القديمة التى نقلت الى اللغة البهلوية ، وذكرها المسعودي وابن النديم على انها من « الاسمار واحاديث الهنود ..» وهو من جملة الكتب البهلوية المترجمة الى العربية .

والترجمة الفارسية لهذا الكتاب تمت على يد الخواجة العميد ابى الفوارس الفناروزى بأمر من الامير نوح بن نصر السامانى (٣٦٦-٣٨٧) ، وهنالك تهذيبان للسندبادنامه في اللغة الفارسية ، احدهما لشمس الدين محمد بن علي الدقايقي المروزي ، شاعر آواخر القرن السادس والاخر للظهيري السمرقندي .

وقد كتبت نسخة الخواجة العميد ابى الفوارس باسلوب مبسط ، بينا جاءت نسخة الظهيري بالنثر المزين مع الشواهد وابيات من الشعر الفارسي والعربي ، ويعتبر هذا الكتاب من نماذج النثر المتكلف في القرن السادس .

السؤال والجواب :

أن يورد الشاعر كلاما يشتمل على سؤال وجواب ، مثال :

گفتم غم تو دارم ، گفتا غمت سرايد

گفتم كه ماه من‌شو ، گفتا اگر برايد

(حافظ)

سودابه :

من نساء قصص الشهنامه ، ابنة ملك (هاماوراذ) التي عشقها كاووس ووقع في السجن معها . وانقذ رستم كاووس الذي عاد مع

سودابه الى ايران .. لكن سودابه تحولت بعد ذلك الى حب سياوش، ابن كاووس ، وحين اصطدمت بتمنع سياوش واعراضه بادرت الى اتهامه عند كاووس .

سوزني :

وفاته ٥٦٢ هـ . شمس الدين تاج الشعراء محمد بن علي السوزني من شعراء القرن السادس المعروفين . مولده سمرقند . وتحصيله في بخارا . مدح ملوك ال افراسياب . ويعد من الشعراء الهجائين . وقد استعمل معاني خاصة ومضامين جديدة في ذلك . وتبادل الهجاء مع بعض معاصريه من الشعراء من امثال عمعق والمعزى واديب صابر ورشيدي السمرقندي .

وله قصائد فصيحة وجزلة ، ويقال انه هجر الهجو والهزل في اخريات حياته واستغفر .

(ديوان سوزني ـ طبع طهران)

سومنات :

معبد اصنام معروف في الهند . هدمه السلطان محمود الغزنوي في فتحه وحطم اصنامه .

السها :

نجمة صغيرة في الدب الاصغر . يضرب بها المثل في قلة النور . وتمتحن برؤيتها حدة بصر الناظرين .

سهراب :

من ابطال الشاهنامه . ابن رستم . قصة بطولاته في حربه مع ابيه معروفة . فقد تقابل الابن والاب وهما لا يعرفان بعضهما . وتنازلا في ساحة القتال وتصارعا . الاب الشيخ والابن الشاب . ويسقط الاب الشيخ ارضا ، ولكنه ينهض بحيلة ، ويلقى بابنه أرضا

ويقتلع بخنجره قلب الابن • وحين يرى حرزه في ذراع الشاب يعرف انه ابنه ، فيرسل في طلب الدواء الى كاووس الذي يمتنع عن اعطاء الدواء في الوقت المناسب فيموت سهراب • و (الدواء الذي وصل بعد موت سهراب) (٧) اشارة الى هذه القصة (راجع ــ نوشدارو «الدواء») •

السهروردى :

قتل ٥٨٧ هـ • الشيخ شهاب الدين أبو الفتوح يحيى بن حبش بن اميرك السهروردي المعروف بشيخ الاشراق • من كبار فلاسفة ايران • ولد في مدينة (سهرورد) وتلمذ في الحكمة والفقه على الشيخ مجد الدين الجبلي استاذ الفخر الرازي • وبرز في فنون الفلسفة• وفي بعض المواضع كان رأي السهروردي يخالف عقائد القدماء ، وكان يستعمل المصطلحات الزردشتية • واتهم بالالحاد وحمل علماء حلب صلاح الدين الايوبي حاكم مصر والشام على قتله •

شهاب الدين السهروردي من فلاسفة العرفان • وقد بلغت حكمة الاشراق حد الكمال في آثاره • وينسب اليه ٤٩ كتابا ورسالة ، أشهرها كتاب (حكمة الاشراق) ورسالة في اعتقاد الحكماء وقصة الغربة الغربية وكتاب التلويحات ، وكتاب المشارع والمطارحات ، ورسالة العقل الاحمر ، ورسالة عشق باسم مونس العشاق مع شرح بالفارسية وكذلك (لغت موران ــ لغة النمل) و (صفير سيمرغ ــ صوت العنقاء) وترجمة رسالة الطير لابن سينا ، ورسالة في حالة الطفولة • ورسالة (آواز پر جبرئيل ــ صوت اجنحة جبرائيل) •

سهل بن هارون الدشت ميشاني :

من كتاب ايران في القرن الثالث ، ومن الشعوبيين المتعصبين • له

تصانيف متعددة ، من جملتها كتاب (ديوان الرسائل) وكتاب تدبير الملك والسياسة وبضع قصص أدبية .

سهيل :

من نجوم القدر الاول .

سياستنامه :

من أهم الكتب الادبية في اللغة الفارسية في العهد السلجوقى . تأليف ابي على حسن بن على بن اسحاق الطوسي الملقب نظام الملك ، الذي ألفه بامر ملكشاه السلجوقي .

موضوع الكتاب تدبير الملك ، في العدل والسيرة الصالحة واستقصاء احوال الوزراء والكتاب والقضاة واختيار الجواسيس ، واستشارة اهل المعرفة ، وطريقة ادارة الجيش واحقاق الحقوق وغير ذلك . وفي بداية كل فصل يورد المؤلف كلاما في نصح وهداية الملوك وقصصا يستشهد بها ولها صفة تاريخية وان لم يكن المؤلف يقصد منها تدوين احداث التاريخ . ولكن الذي يرد في الكتاب عن التنظيمات السياسية والادارية فى ايران قبل المغول ذو فائدة جمة . ولما كان نظام الملك رجل سياسة وبلاطيا محنكا ملما باسرار الحكم ، كما يقول هو نفسه ـ كان أفضل من غيره في ايراد النصيحة والامثولة وتفسير القرآن ورواية اخبار الرسول وقصص الانبياء وسير وحكايات الملوك .

ونثر السياستنامه نثر جزل وسهل وخال من المفردات الحوشية .

سياقة الاعداد :

ان يذكر الشاعر اسماء متعددة متتالية .

سياوش :

من ابطال الشاهنامه . ترعرع على يد (رستم) ، وتعلم منه ،

وحين عاد الى بلاط ابيه • تعلقت به (سودابه) زوجة ابيه كاووس • ودفعته الى ان يصدها ويعرض عنها فحملت له حقدا واتهمته عنـــد زوجها •

ولقد تحمل سياوش كثيرا من الآلام من هذا الهوى الآثم حتى ذهب بأمر أبيه الى حرب الطورانيين ، ولكنه عقد الصلح مع افراسياب• وغضب عليه كاووس بسبب صلحه وانحى باللائمة عليه مما حمله علـى البقاء بعيدا في ارض طوران خوفا من بطش ابيه • وهناك تقرب الـى افراسياب وتزوج من ابنته (فرنگيس) • ولكن (گرسيوز) شقيق افراسياب اضمر له الموجدة حسدا وأثار ضده افراسياب حتى أمـر بقتلـه •

(تراجع مادة «خون سياوش ــ دم سياوش» من هذا المعجم)

سيبويه :

توفى سنة ١٦٠ هـ • ابو الحسن عمرو بن عثمان • من اساتذة علم النحو • اصله من (بيضاء) فارس • ولكنه ولد فى مدينة البصرة• وأخذ علوم العربية من الخليل بن احمد واصبح استاذا في علم النحو ، الذي الف فيه كتابه الشهير (الكتاب)

سيد حسن الغزنوى : (ينظر حسن الغزنوى)

سيرة جلال‌الدين منكبرنى (أو) تاريخ جلالى :

ألفه باللغة العربية محمد بن احمد بن علي بن المنشى النسوى ، كاتب السلطان جلال الدين خوارزمشاه سنة ٦٣٩ • وموضوع الكتاب تاريخ واحوال ايـران في عهد آخر سلاطـين الخوارزميين جـلال الدين منكبرني ، وهجوم التتار • وقبل سرد احداث المغول يبـــدأ المؤلف بالكلام على بلاد الصين وحدودها وثغورها وعلى قبيلة جنگيز ومناطق اقامة المغول •ثم يصف احوال السلطان محمد خوارزمشاه واسرة الاتابكية ، وسعد بن زنگي ، والذين كان لهم اتصال ببلاط

الخوارزميين • وهو يختصر في هذه النقطة ، ويفصل الكلام عند الحديث عن سلطنة جلال الدين فيذكر مصاحبته للسلطان وافتراقه ومأمورياته ويشرح احوال السلطان ابان هجوم التاتار ، والصعوبات التي لاقاها السلطان حتى هزيمته • وهو ينعى على الامراء سوء تدبيرهم ويذكر أثر ذلك في ما جر عليهم من بلاء • ولغة الكتاب مزينة بالصناعة اللفظية وفيه يستشهد المؤلف غالبا بآيات القرآن والكلمات الحكيمة •• وهو كتاب قيم لان مؤلفه يذكر الوقائع التي رآها بعينه وكان له فيها ضلع • والكتاب مترجم للفارسية •

سير العباد الى المعاد :

منظومة من آثار الحكيم سنائي الغزنوي ، شاعر القرن السادس الكبير ، كتبها في (سرخس) باسم سيف الدين محمود بن منصور القاضي السرخسي • يتحدث الشاعر في منظومته هذه عن خلق الانسان والعقل والنفس وعن مباحث اخلاقية غيرها •

سير الملوك : (انظر/ خداينامه)

سيف اسفرنگي :

وفاته : أواخر القرن السادس • مولانا سيف الدين الإعرج من الشعراء المعاصرين لدولة الخوارزميين • اصله من (اسفرنگ) ما وراء النهر ، وفي عهد (ايل ارسلان) رحل من بخارا الى خوارزم والتحق بخدمته • وقد عاصر (مجير البيلقاني) و (ضياء الدين الخجندي) ، وشاعرهم وعارض اشعارهم • من ممدوحيه السلطان سنجر السلجوقي ، (خسرو ملك) الغزنوي ، وتاج الدين محمود خان بن محمد ارسلان الخوارزمشاهي •

سيفي :

علي بن احمد السيفي النيسابوري من شعراء النصف الاخير من القرن السادس • مدح السلطان تكش (٥٦٨ـ٥٩٨) وله ايضا قصيدة في مدح شاه محمود بن ارسلان خان من ملوك آل افراسياب •

وأورد له شمس قيس في معجمه ابياتا يلتزم في كل مصراع منها كلمتي (سنگ ــ حجر) و (سيم ــ فضة) وله قصائد وغزليات مصنعة • جاء بعضها في (لباب الالباب) •

سيمرغ :

طائر اسطوري • جاء في الشاهنامه انه حمل (زال) ابن سام من جبل (البرز) ورباه مع صغاره • وبعد مدة رأى سام مناما جعله يبحث عن ابنه ، وقد سلم الطائر الطفل الى والده واودعه ريشة من جناحه يلقيها في النار عند حاجته الى مساعدته • وهكذا ، وبمعونة الطائر استطاع رستم (ابن زال) ، بطلب من زال ، ان يتغلب في حربه مع اسفنديار ويقتله •

وفي منظومة (منطق الطير) للشاعر العطار ، يعرف السيمرغ بكونه ملك الطيور ومثال وحدة الوجود • ومقره في جبل قاف واذ تتجمع الطيور وتغذ الطيران لرؤيته في مقره ، تجد ، حين وصولها ان لا أثر لذلك الطائر الاسطوري ، انما هي البقية الباقية من الطير الحاج وعددها ثلاثون • (سيمرغ بالفارسية تعني ايضا ــ ثلاثين طيرا • « المترجمان ») •

سينا :

ناحية من جبل طور حيث كان النبي موسى يصعد للمناجاة •

الهوامش

(١) الهاء في امثال هذه الكلمة غير ملفوظه (المترجمان) •

(٢) استبدلنا بمثال المؤلفة هذا الشاهد لخفاء ذاك (المترجمان) •

(٣) يوافق الثلاثين من كانون الثاني (المترجمان) •

(٤) تير يوافق ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز (المترجمان) •

(٥) التخلص • اللقب الذي يطلقه الشاعر على نفسه ، ويستعمله في شعره (المترجمان) •

(٦) الشوكران نبت سام ، وهو « الطحماء » (المترجمان) •

(٧) مثل معروف في الفارسية يقابله بالعربية (وجادت بوصل حيث لاينفع الوصل) (المترجمان) •